دعا مستشار الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي إلى حل الحكومة التونسية التي تتكون من ثلاثة أحزاب تتزعمها حركة النهضة الإسلامية، وتشكيل حكومة تصريف أعمال.

وطالب محمد شوقي عبيد المستشار الاقتصادي للرئيس التونسي منصف المرزوقي، إلى "حل الحكومة" التي يرأسها حمادي الجبالي، الكاتب العام لحركة النهضة الإسلامية، والاقتصار على حكومة تصريف أعمال تتكون على أقصى تقدير من 15 وزيرا.
وأوضح عبيد في رسالة نشرها على صفحته على الفيسبوك، أن هذه الدعوة بحل الحكومة تأتي على خلفية التصنيف الذي صدر مؤخرا عن وكالة ستاندارد أند بورز حول الاقتصاد التونسي، وقال "يتعين على رئيس حكومة "معاقب من طرف وكالة ستاندارد أند بورز" التراجع عن 15 كتابة للدولة لا تقدم الإضافة".
وأكد مستشار المرزوقي أن الحكومة التونسية التي تتكون من أحزاب النهضة والمؤتمر والتكتل، أن فشلت بعد 150 يوما من التسيير "داعيا إلى تغيير وزراء الاقتصاد والتعاون الدولي والسياحة والتنمية الجهوية".
يأتي ذلك بعد أيام قليلة فقط من نشر مقال للناطق الرسمي باسم الرئاسة عدنان منصر، بعنوان حتى لا تحفر الحكومة قبرها وقبر الثورة"، وجه نقدا شديدا لأداء القضاء، الذي اعتبره "أنه لا يستجيب لاستحقاقات الثورة"، وتساءل عن أولويات حكومة النهضة، قائلا "لا أحد تقريبا متفق على المهمة التي يفترض بهذه الحكومة أن تنجزها، ولا على ترتيب دقيق للأولويات".
واحتج عدنان على تعاطي القضاء مع رموز النظام السابق، ووصفه بمخالفة مخالفة لمتطلبات الثورة، إذ يرى أن العدالة تفقد شرعيتها عندما لا تراعي العدل، والعدل في زمن الثورات ليس مجرد قضاة وقوانين وحقوق دفاع وحيثيات أحكام، مطالبا بعدالة ثورية وتعطيل العمل بالمنظومة القانونية والقضائية المعمول بها حاليا، وفقا للعربية نت.
ويرى المراقبون أن تصريحات مستشاري الرئيس "خطيرة" جدا، وتشير إلى وجود خلافات بين الرئاسة والحكومة، معبرين عن تخوفهم من تصدع التحالف بين المؤتمر، وهو حزب الرئيس، وحركة النهضة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com